

4 من 63 | أعمال العشر الأواخر | مواقع وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الرابع. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة ما اكثر العبر وما اقل المعتبرين ها نحن مع هذا الشهر المبارك شهر رمضان - 00:00:18

قد انطوى اكثره وممضى معظمها مضت منه العشرون الاول وبقيت العشر الاواخر وهي الثالث ولكن الثالث كثير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث والثالث كثير لمن وفقه الله سبحانه وتعالى - 00:00:53

فما مضى من هذا الشهر يجب علينا ان نحاسب انفسنا بما مضى وبماذا اودعناه من الاعمال فمن كان محسنا فعليه بالاتمام والاستمرار في العمل الصالح ليضيف خيرا الى خير - 00:01:33

ومن كان مفرطا في العشرين الاول ومضينا فعليه بالتوبة الى الله عز وجل والاستغفار مما قصر وعليه باستدرك هذه العشر المباركة العمر كذلك ينطوي ويمر بسرعة ولا يدري الانسان ولا يستيقظ - 00:02:06

الا اذا حضره الموت لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد انها عبر ولكن من يعتبر ايها الاخوة ان هذا العشر ان هذه العشر الاخيرة من رمضان - 00:02:43

هي عشر مباركة وعشرون فاضلة لانها خاتم الشهر والاعمال بالخواتيم ولانها العشر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصها بمزيد من الاجتهاد في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم - 00:03:18

انه كان اذا دخل العشر الاواخر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله شد مئزره يعني جد واجتهاد بالعمل الصالح واحيا ليلة احيا ليله بالعبادة احيا ليله بالعبادة ليالي هذه العشر - 00:03:56

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحييها بالتهجد واطالة الصلاة ويحييها بذكر الله عز وجل وبتلاؤ القرآن كان في العشرين الاول كان يصلی وينام اما اذا دخلت العشر الاواخر فانه كان يحييها - 00:04:34

بالتهجد والعبادة وفي رواية لم يذق غمضا عليه الصلاة والسلام فينبغي للمسلم ان يحيي هذه الليالي المباركة بالعبادة والتهجد الصلاة مع المسلمين ولا يغفل مع الغافلين فتضيع عليه هذه الايام - 00:05:11

وتنتهي بدون فائدة فيخسرها ويندم على ذلك بعد الفوات قال بعض السلف الاوقات ثلاثة وقت ماضى لا تستطيع استرداده واسترجاعه ووقت المستقبل لا تدركه او لا تدركه ووقت انت فيه - 00:05:49

فاستغله بالعبادة الوقت الذي انت فيه اجتهد فيه قبل ان يفوت عليك كما فات ما قبله وقد يكون هو اخر حياتك فلا تدرك المستقبل فعليك بالاجتهاد - 00:06:29

في هذا الوقت الذي تعيشه وهو بين يديك وقد مكنك الله منه فلا يمضي عليك بدون فائدة وعمل صالح ان هذه العشر لها فضائل كثيرة الفضيلة الاولى - 00:06:57

انها خاتم الشهر وانها ليالي الاعتقاق من النار ومغفرة الذنوب وقد روی عنـه صلى الله عليه وسلم انه قال شهر رمضان شهر اوله رحمة

واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار - 00:07:32

فایام الاعتقاک من النار هي في هذه العشر الاواخر فاعتق نفسك من النار بطاعة الله سبحانه وباالتبوية والاستغفار والرجوع الى الله عز وجل فان الله يقبل التوبة من تاب ويغفر الذنوب لمن انب اليه - 00:08:10

قال تعالى وانا التواب الرحيم قال سبحانه وتعالي واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى قال سبحانه وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السیئات ويعلم ما تفعلون - 00:08:43

والفضیلۃ الثانية من فضائل هذا الشہر ان الرسول صلی الله علیه وسلم كان يخصها بعبادة لم يكن يفعلها في اول الشہر من ذلك انه كان يحيي ليالي هذه العشر يحييها بالتهجد - 00:09:17

بين يدي ربہ عز وجل وكثرة الصلاة كثرة الاستغفار وتلاوة القرآن هذا معنى احیاؤها اي احیاؤها بالعبادة وليس المراد احیاؤها بالسهر على القليل والقال والأكل والشرب والظحك والممازحة كما يفعله بعض الناس - 00:09:45

وانما يحييها بالعبادة فينبغي للمسلم ان يقتدي بنبيه صلی الله علیه وسلم فيحيي هذه الليالي وهي ليالي قليلة ولكنها مباركة وكثيرة النفع باذن الله كان صلی الله علیه وسلم يخصها بمزيد - 00:10:17

اجتهد لا يفعله في اول الشہر ومن ذلك انه صلی الله علیه وسلم كان يعتكف هذه العشر بمعنى انه يجلس في المسجد ليه ونهاره يخلو بربہ عز وجل وينقطع عن الناس - 00:10:48

لاجل ان يتفرغ لعبادة الله عز وجل من تلاوة القرآن وذكر الله والصلوة فكان عليه الصلاة والسلام يعتكف في المسجد ليه ونهاره ولا يخرج الا لاما لابد له منه ثم يرجع الى معتكه عليه الصلاة والسلام - 00:11:21

كان يضرب له حصیر في ناحية المسجد ويخلو من ورائه ويجلس وحده عليه الصلاة والسلام ولا يخرج منه الا للصلوة او يخرج للحاجة التي لا بد منها ثم يرجع الى هذا المكان - 00:11:54

وبقي يعتكف العشر الاواخر حتى توفاه الله عز وجل مما يدل على فضل هذه العشر حيث خص صلی الله علیه وسلم بالاعتكاف والخلوة بربہ عز وجل والبقاء في المسجد في ليه ونهاره - 00:12:24

كل ذلك لاجل ان يتفرغ لاستغلال هذه العشر وهذه الساعات وهذه الدقائق المباركة مما يدل على فضل هذه العشر وما يدل على فضل هذه العشر انها هي ارجى الليالي - 00:13:00

التي ترجى فيها ليلة القدر التي قال الله سبحانه وتعالي فيها باسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - 00:13:29

تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر تلام هي حتى مطلع الفجر قال وقال سبحانه انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حکیم - 00:13:56

فهي ليلة مباركة اخبر الله جل وعلما انها مباركة واحبر الله سبحانه وتعالي انها خير اي العمل العمل الصالح في هذه الليلة خير من العمل في الف شهر - 00:14:20

ليس فيها ليلة القدر فعملها يعادل عمل الف شهر والشهر اذا حولتها الى سنتين تزيد على ثلاث وثمانين سنة هذا فضل عظيم لمن وفقه الله وهذه الليلة اخفاها الله - 00:14:49

في شهر رمضان من اجل ان يجتهد المسلم في جميع ليالي رمضان من اوله الى اخره حتى يفوز بليلة القدر ويفوز ايضا بقيام ليالي رمضان زيادة خير له قد قال صلی الله علیه وسلم - 00:15:19

من قام رمضان ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه فيحصل على فضل قيام ليالي رمضان كلها ويحصل على قيام ليلة القدر النبي صلی الله علیه وسلم كان يتحرى ليلة القدر - 00:15:45

كان يعتكف العشر الاوسط من رمضان يتحرى فيها ليلة القدر ثم تبين له انها في العشر الاواخر فنقل اعتكافه من العشر الاوسط الى العشر الاواخر وبقي يعتكف العشر الاواخر حتى توفاه الله - 00:16:15

عز وجل وهذا مما يؤكّد فضل هذه العشر وانها ارجى ما تكون فيها هذه الليلة المباركة فينبغي للمسلم ان يحرص على احياء هذه
الليالي بطاعة الله عز وجل وقيام الليل - 00:16:45

والاكثر من ذكر الله عز وجل وكان صلی الله عليه وسلم يواظب اهله اهل بيته يواظبهم للتهجد في هذه الليالي المباركة وهذا مما يؤكّد
على المسلم ان يحرص على اولاده - 00:17:13

وعلى اهل بيته فيواظبهم ويقيمهم للتهجد والصلوة في هذه الليالي مع المسلمين ولا يترك اولاده يسرحون ويمرحون في الشوارع ولا
يترك نسائه في البيوت نائمات او غافلات او يترك نساءه يتجلون - 00:17:38

في الاسواق من محل طول ليههن بين ذهاب واياب ويترك اولاده في الشوارع النبی صلی الله عليه وسلم كان يواظب اهله
في هذه العشر المباركة لاغتنامها والصلوة مع المسلمين - 00:18:15

ومشاركة المسلمين وهذا عمل وهذا منه صلی الله عليه وسلم امثال لقوله سبحانه وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها وبقوله تعالى
ولقوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:18:45

وقودها الناس والحجارة فكما ان الانسان يطلب النجاة لنفسه ويريد الخير لنفسه فانه ايضا يطلب النجاة لاهله واهل بيته واخوانه
المسلمين والامور بالتعاون قال الله سبحانه وتعالى البر والتقوى - 00:19:14

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فان بعض الناس يضيعون هذه الليالي بمتابعة القنوات الفضائية والسهور عليها والنظر فيها وما يعرض
فيها مما يقضي على دينهم ودنياهم ويصبحون خاسرين لا هم الذين شاركوا المسلمين - 00:19:45

في قيام هذه الليالي ولا هم الذين سلموا من الاثام والمناظر الخبيثة والمسامع القبيحة فهذا عين الخسار ولا يكفي انهم ضيعوا هذه
الليالي ففاقت عليهم وانما زيادة على ذلك تحملوا اثاما - 00:20:19

واوزارا بمتابعة هذه القنوات التي اطلت كثيرا من الناس الا من رحم الله سبحانه وتعالى انه يتبعن على المسلمين ان يتتبهوا لانفسهم
وان يتتبهوا لارؤادهم واهل بيوتهم في هذا الشهر - 00:20:52

وفي غيره الحياة كلها مطلوب من المسلم ان يستغلها بطاعة الله عز وجل لانها هي مزرعة الآخرة وهي حصيلتك من هذه
الدنيا انت خرجت الى الدنيا ليس معك شيء - 00:21:21

خرجت من بطن امك ليس عليك شيء ليس ثياب خرجت عاريا الى هذه الدنيا وستخرج منها الى القبر والآخرة كما دخلت
فيها فانظر بماذا تخرج منها لا تخرج من هذه الدنيا - 00:21:47

من متاعها واموالها الا بالكفن لا تخرج من الاموال التي جمعت وتعبت في تحصيلها الا بالكفن اللفافة التي تلف فيها وانما المعتبر
الاعمال الصالحة اما الاموال فانها تبقى لغيرك وتخرج منها كما دخلت فيها ليس معك شيء منها - 00:22:12

قال صلی الله عليه وسلم يتبع يتبع الانسان ثلاثة الى قبره يتبعه الى قبره ثلاثة اهله وماته وعمله فيرجع اثنان ويبقى الثالث يرجع
اهله وماته ويبقى عمله ليس له من هذه الدنيا - 00:22:46

الا العمل فان كان صالحا فيا سعادته ويا ريحه ويا فوزه عند الله وكانت حياته خيرا له ولو كانت قليلة فانها مباركة واذا طال عمر
المسلم على العمل الصالح فذلك زيادة خير - 00:23:17

قال صلی الله عليه وسلم خيركم من طال عمره وحسن عمله ولو كان عمره قصيرا ولكنه استعمله بالطاعة فهو عمر مبارك اما اذا طال
عمره وساء عمله فال慈悲ية لا لا وزن لها - 00:23:42

ولا جبران لها اذا طال عمره وساء عمله والعياذ بالله فهو داخل في قوله ولا يحسن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما
نملي لهم ليزدادوا اثما فالعبرة ليست بطول العمر وقصر العمر - 00:24:12

العبرة بماذا استفادت من هذا العمر هذه هي العبرة وهذه هي الثمرة وهذه هي الفائدة تمر بنا هذه المواسم العظيمة كشهر رمضان ومنا
من وفقه الله واستغلها بطاعة الله فصارت في ميزان حسناته - 00:24:37

ومن المقصرومن المطبع الذي لم ينتبه لنفسه فتمر عليه هذه الايام كغيرها لا يستفيد منها الا السينيات التي تكون في ميزان سيناته

ولا حول ولا قوة الا بالله فيخسر الدنيا والآخرة - 00:25:05

ذلك هو الخسران المبين من خسر دنياه خسر اخرته لان الآخرة مبنية على هذه الدنيا الانسان يجتهد في طلب الرزق في طلب الاموال يقول - 00:25:34

انا اريد ان اؤمن مستقبلي امن مستقبله بالاموال يخشى من الفقر من الحاجة ولكنه المسكين لا يؤمن مستقبله الصحيح الذي لا بد له منه وهو الآخرة هذه هي المستقبل الذي يجب ان يؤمن - 00:26:00

بالاعمال الصالحة اما المال والرزق الله تكفل سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ولكن الشأن في الشأن في العمل الصالح هذا هو الذي اذا فات على الانسان وحضره الموت - 00:26:23

قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها يا ايها الذين امنوا يناديكم الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم - 00:26:47

عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخترتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسها - 00:27:12

اذا جاء اجلها والله خبير بما تعلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وتنتظروا نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون ولا تكونوا كالذين نسوا الله - 00:27:38

فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالتوفيق وان يجعل اعمارنا خيرا لنا وان يجعل خيرا اعمالنا - 00:27:58

اخرها وخير ايامنا يوم لقاءه ان يحسن لنا ولكم الختام وان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وان يعفو عن سينائنا وتقصيرنا انه سميع مجيب. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:28:26

وعلى الله واصحابه اجمعين نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه احسن الله اليكم سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء - 00:28:49

فضيلة الشيخ الاسئلة كثيرة حول احكام الاعتكاف وكثير من الاخوة يصدر سؤاله بقوله انا نحبك في الله السؤال الاول رجل في المعتكف هل يجوز له الخروج لموعده عقده قبل دخوله المعتكف - 00:29:18

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد الاعتكاف معناه البقاء في المسجد لطاعة الله سبحانه وتعالى وترك اعمال الدنيا تفرغ لاعمال الآخرة اذا كان له موعد - 00:29:41

قد ضربه قبل الاعتكاف مع احد فليعتذر منه وليؤجله الى ما بعد العيد اذا كان يقبل التأجيل اما اذا كان لا يقبل التأجيل وهو عمل طروري فلا بأس ان يخرج - 00:30:08

لانجازه ولكن يحرض على الاسراع الى العودة الى معتكفي ولا يرتبط باعمال اخرى لا يرتبط بمواعيد واعمال اخرى بعدما دخل الاعتكاف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لقد اتيت لقضاء العمارة مع والدتي فاردت ان اعتكف العشر الاواخر من رمضان - 00:30:29

اما ان احد الاخوة قال لي الافضل ان تبقى الى جانب امك لخدمتها. علما ان والدتي يمكنها قضاء حوائجها بنفسها وهي راضية بذلك؟ هل وهل يجوز اللالتقاء بها كل يوم - 00:30:58

في الحرم للاطمئنان عليها استاذن منها دامت انها تخدم نفسها وهي مستغنية عنك الحمد لله لكن استاذن منها وخبرها انك تريدين الاعتكاف فاذا اذنت لك الحمد لله اعتكف - 00:31:14

واما زيارتها زيارتها وهي وهي تعذر لانك معتكف ولا المعتكف لا يزور قريبا ولا يزور مريضا ولا يشيع جنازة لان ما هو فيه افضل من تلك الاعمال فيبقى في معتكف - 00:31:38

وبامكانك ان تتصل بها بالتليفون او او بالاتصال وتسأل عنها وتسلم عليها اليوم تيسرت الامور والله الحمد بوسائل الاتصال

تليفونات او الجوالات نعم احسن الله اليكم يقول الاعتكاف في هذا المسجد - 00:32:03

هل يكون في مكان خاص ام يجوز ان يتنقل من مكان الى مكان ؟ حيث يتعدى البقاء في مكان واحد المسجد كله محل للاعتكاف ولو تنقل من مكان الى مكان فهو لا يزال معتكفا - 00:32:26

ما دام انه داخل المسجد ولكن انا اقول ان المعتكف ينبغي ان يستقر ويجلس لذكر الله ولتلاؤه القرآن ولا يتتجول هنا وهناك داخل المسجد الا اذا كان محتاجا الى هذا - 00:32:45

اذا كان محتاج الى الانتقال من مكان الى مكان ينتقل اما انه يتتجول في اروقة المسجد وادوار المسجد هذا ليس من المستحسن المستحسن القرار في مكانه والتفرغ لعبادة الله عز وجل - 00:33:05

نعم يقول السائل لو تذكر لنا ممنوعات الاعتكاف ومباحاته واحكامه ولو باختصار الممنوعات كما قال الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فيحرم على المعتكف مباشرة زوجته في ليلة - 00:33:24

الاعتكاف الليلي التي اباح الله فيها الاتصال بالاهل في غير حالة الاعتكاف هذا من المحظورات واذا فعله بطل اعتكافه كذلك الخروج كثرة الخروج بدون حاجة وبدون ضرورة هذا يتنافي مع الاعتكاف - 00:33:50

وكذلك كثرة النوم وكثرة الكلام مع الناس والجلساء يجلس معك ناس ويضيع الوقت في الكلام لا فائدة فيه لامور الدنيا او او في امور لا لا فائدة منها فلا تضيع الاعتكاف - 00:34:18

بغير ذكر الله عز وجل وبغير ما المقصود من الاعتكاف الخروج كثرة الخروج بدون حاجة كثرة الكلام الذي لا حاجة اليه وكذلك اعتزل امرأتك في ليلي الاعتكاف لان هذا نص الله عليه - 00:34:45

فقال ولا تباشروهن وانتم عاكفون بالمساجد نعم يقول السائل ما علامات ليلة القدر خفية لم يبينها الله لنا من اجل ان نجتهد في جميع الليالي ليس لها علامات ثابتة بادلة - 00:35:13

ولكن الناس يتوقعون يذكرون اشياء وقعت لهم او تخيلوها الله اعلم بصفتها انما علينا الاجتهاد في جميع هذه الليالي التي هي ارجى ما تكون لليلة القدر ولو لم نعرف علاماتها - 00:35:39

لو كان لها علامات لتبيينت للرسول صلى الله عليه وسلم ليس لها علامات واظحة او ان الله يبينها لنا فلماذا نتكلف هذه الامور علينا اذا كنا حريصين على هذه الليلة ان نجتهد في جميع - 00:36:03

الليالي جميع هذه الليالي التي ترجى فيها ليلة القدر من اجل ان تمر علينا ونحن في طاعة الله عز وجل ونحصل على خيرها وبركتها باذن الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز لي مباشرة زوجتي بعد التحلل من العمرة وذلك بغرض - 00:36:29

التبرك بالارض المباركة اثناء الاقامة في السكن هذا لا اصل له التبرك بالاتصال بالزوجة في هذه الاراضي المباركة لا اصل له ولكن تتصل بزوجتك من اجل ما اباح الله لك - 00:36:59

ولها ومن اجل الاعفاف طلب الذرية اما التبرك فهذا لا اصل له اللي يقولون ان المولود اذا ولد في هذا المكان او حصل الاتصال بين الزوجين في هذا المكان انه يكون في بركة - 00:37:17

هذا لا اصل له البركة بالاعمال الصالحة والطاعات والحج والعمرة صلوات اما الامور المباحة والامور العادمة والأكل والشرب والجماع هذه امور تزاول في اي مكان وليس لبعض الامم المكنته فضل على غيرها في هذه الامور المباحة - 00:37:38

نعم يقول السائل اذا كانت الرطوبة التي تخرج من محل الولد عند المرأة ظاهرا وليس نجسا. فهل تستوجب على المرأة الوضوء لكل صلاة بعد دخول وقتها نعم الوضوء يجب بكل خارج من السبيلين - 00:38:03

كل ما يخرج من القبل او من الدبر فانه ينقض الوضوء ويوجب الاستئنفان اذا كان اذا كان آآ اذا كان بولا او غائطا او او ماء او سائلات تخرج كلها يوجب الاستئنفان انه نجس - 00:38:23

الا الريح خروج الريح هذا لا يجوز الاستئنفان له والي يستنجي من خروج الريح هذا مبتدع اما بقية الخوارج من السبيلين فالانسان يستنجي منها او يستجمر منها وينشف المحل - 00:38:49

نعم يتوضأ نعم يقول السائل انا خادم لولي من اولياء الله انا خادم لولي من اولياء الله. نعم واريد ان اوهب له عمرة فهل هذا حلال
العمرة انما يناب فيها عن العاجز - 00:39:06

عن العاجز عجزا مستمرا العاجز لكبر لا يستطيع السفر للحج والعمرة او لمرض مزمن لا يستطيع السفر للحج والعمرة هذا يناب عنه لا
بأس اما الانسان الذي فيه قوة وقدرة - 00:39:32

على انه يحج بنفسه ويعتمر بنفسه فهذا لا تجوز النيابة عنه نعم يقول السائل اتيت من اوروبا ولأمتعة لم يسمحوا لي بادخالها
للمسجد. اوضعتها في الفندق وانا مضطرب للذهاب بعض المرات الى الفندق. فهل - 00:39:55
هذا يجوز للمعتكف؟ نعم يجوز للمعتكف انه يخرج للحاجة التي لا بد منها لكن مع السرعة ما يتأخر خارج المسجد وانما بقدر الحاجة
ويرجع. لا بأس بذلك. نعم سماحة الشيخ يعني كثير من الاخوة يسأل يعني الجمع بين حديث عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يزيد على احدى عشر ركعة - 00:40:16

وفعل الصحابة من صلاتهم عشرين ركعة هذا اجبنا عنه وقلنا ان صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة
ركعة هذا لانه كان يطيل القيام عليه الصلاة والسلام - 00:40:47
ويطيل الركوع والسجود الم تعلموا انه قرأ البقرة والنساء وال عمران في ركعتين خمسة اجزاء وزيادة برکعتين كما في حديث حذيفة
وانه كان ركوعه كان لا يمر بآية فيها ذكر - 00:41:08

الرحمة الا وقف وسائل ولا يمر بآية فيها ذكر العذاب الا وقف وتعوذ وكان يقرأ مترسلًا عليه الصلاة والسلام في قراءته كما قال الله له
ورتل القرآن ترتيلًا وكان ركوعه نحوه من قيامه - 00:41:34

بالطول وكان سجوده نحوه في الطول تصورو صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة لما رأوا ان المسلمين لا
يستطيون صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الطول - 00:41:55
خففوا الصلاة وزادوا في عدد الركعات فصلوها ثلاثا وعشرين ركعة وهذا بمحظى من الخلفاء الراشدين عمر وعثمان وعلي وبمحظى من
المهاجرين والانصار والصحابة رضي الله عنهم فهم خفه على الناس - 00:42:18

وزادوا في العدد الى ثلاث وعشرين ركعة وذلك لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحدد لنا حثنا على قيام الليل ولم يحدد فقال
عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:42:44

غفر له ما تقدم من ذنبه ولم يحدد وقال عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ولم يحدد عليه الصلاة
والسلام حتى لا نزيد على ما حدده الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:43:04

الصحابه افقه منا واعرف منا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهم فهموا ان الرسول لم يوقت لهم حدا معينا فزادوا في العدد والا
لو ان الرسول حدد لهم قال لا تزيدوا - 00:43:23

لم يتتجاوزوا هذا الشيء فهم ما زادوا في العدد الا لأنهم فهموا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يمنعهم من ذلك ولم يحدد لهم عليه
الصلاه والسلام كان يرغب في قيام الليل ويحث عليه - 00:43:42

ولم يحدد عليه الصلاة والسلام فالمسلم يقوم من الليل ما تيسر له وما سهل عليه ولا يحدد هذا بحد بعده معين تحديد اما هو في
الصلوات المفروضة الظهر اربع ركعات العصر - 00:44:01

اربع ركعات المغرب ثلاث ركعات العشاء اربع ركعات الفجر ركعتان هذا المحدد اما النوافل ليس لها تحديد الا ما جاء في الروايات التي
مع الفرائض انها ركعتان قبل الظهر او اربع ركعات قبل الظهر - 00:44:21

ركعتان بعدها او اربع وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر هذه حددها الرسول صلى الله عليه وسلم نوافل
حددها الرسول صلى الله عليه وسلم اما بقية النوافل - 00:44:42

الرسول لم يحدد لنا فلماذا نقيد انفسنا بشيء لم يحدد الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وتراعى تراعى احوال الناس قال صلى الله
عليه وسلم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير - 00:45:02

الضعيف اذا الحاجة اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء اذا صلى الانسان منفردا يطول ما شاء اما اذا صلى بالناس فانه يراعي احوال الناس ولا يشق عليهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بلغني خبر عن زوجتي فقلت لها في غضب شديد جدا انت طالق -

00:45:20

ومحرمة علي ثم تبين لي ان هذا الخبر غير صحيح هذا السؤال تتقدم به للمحكمة الشرعية او الى دار الافتاء ان كنت في السعودية المحاكم الشرعية اقرب محكمة اليك او دار الافتاء -

00:45:48

اما ان كنت في خارج السعودية فتعرض هذا السؤال على المفتين في بلدكم. نعم يقول السائل ما رأي الدين في مصاحبة النصراني وبينهما عمل لا يجوز مصاحبة النصراني بمعنى محبته -

00:46:11

والتبسيط معه هذا لا يجوز لان هذا من الموالاة الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء فيقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود -

00:46:30

والنصارى اولياء قال سبحانه لا تجد قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم الا يجوز مودة الكافر ومحبته بالقلب -

00:46:51

والمؤانسة معه والانبساط معه وانما تتركه على جانب واذا كنت انت واياه في عمل بعمل وظيفي فلا مانع انك تعمل معه ولكن مع بغضه ومع منابذته وعدم محبته نعم يقول السائل -

00:47:12

كنت قد اوترت في صلاة التراويح فهل استطيع ان اصلي بعدها صلاة التهجد لا بأس بذلك ان الانسان اذا اوتر فلا يمنع من انه يصلی بعد الوتر ما تيسر له وكان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا -

00:47:38

اذا اوتر من اخر الليل يصلی بعده المغارب وتر النهار ومع هذا نصلی بعدها ركعتين فلا مانع انه يصلی بعد الوتر ما تيسر له نعم ولكن الافضل ان يؤخر الوتر -

00:47:57

ويجعله اخر صلاته من اخر الليل هذا هو الافضل نعم يقول السائل انا عملت عمرة لنفسي واريد ان اعمل عمرة لولدي المتوفى مع العلم بانني احرمت من ابيار علي وهل يجوز -

00:48:17

توفي دائمًا يقول المتوفى ما هو متوفي متوفى نعم انا عملت عمرة لنفسي واريد ان اعمل عمرة لولدي المتوفى. نعم. مع العلم باني احرمت من ابيار علي وهل يجوز ان اعمل عمرة -

00:48:34

لولدي واحرم من مسجد التنعيم يجوز هذا هذا يجوز ولكن الافضل والاكمel انك اذا قدمت مرة ثانية الى مكة من بلدك تجعل العمارة لابنك المتوفى هذا اكمل وافضل نعم يقول السائل -

00:48:49

ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة بمائة الف صلاة. فهل المقصود بالحديث صلاة الفريضة فقط نعم المقصود صلاة الفريضة بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال افضل صلاة المرء في بيته -

00:49:13

الا المكتوبة النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال صلوا ايها الناس في بيوتكم يعني النوافل فان افضل صلاة -

00:49:32

المرء في بيته الا المكتوبة. فدل على ان المقصود بالمضاعفة صلاة الفريضة. لانها هي التي تصلى في المسجد لا بد ان تصلى في المسجد اما النافلة فالافضل ان تصلى في البيوت -

00:49:52

نعم يقول السائل هل يجوز للانسان ان يدفع شهادة او شهادات مزورة للحصول على وظيفة او متابعة دراسة وهل تراعي في ذلك حالة الحاجة والضرورة لا يجوز الكذب ابدا لا يجوز يقدم شهادات مزورة -

00:50:08

او تزكيات مزورة لاجل العمل او لاجل العمل على الوظيفة الحصول على الوظيفة هذا كذب المسلم لا يعتمد الكذب يطلب الرزق بغير هذه الطريقة يطلب الرزق بغير هذه الطريقة وهذه الحيلة -

00:50:29

الباطلة نعم يقول السائل قال الله تعالى ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله هنا هل هي حق الاخبار؟ نعم هل هي على الحقيقة ام اخبار -

00:50:49

هذا اخبار من الله سبحانه وتعالى ان الانسان يتحسن عن الموت خصوصا المطبع والمهمل تحسن عن الموت يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ان تقول نفس اي لثلا اي لثلا تقول نفس - 00:51:08

عن الموت يا حسرتها هذا فيه حث من الله ان الانسان يبادر حياته وصحته لثلا يقول عن الموت يا حسرة على ما فرطت في جنب الله. نعم يقول السائل لنا اب المتوفى - 00:51:27

لنا اب المتوفى وعليه كفارة قتل بغير عمد. فقمنا انا واخوتي فوزعنا ايام الصيام بيننا بحيث انا اصوم اسبوع والآخر اسبوع حتى تنتهي الشهرين ولكن وزعننا الايام بيننا صمنا كلنا في وقت واحد من غير تتبع. فهل هذا مجزئ؟ وكيف يكون الصيام في حالة عدم صحة - 00:51:47

الاول فجزاكم الله خيرا هذا غير مجزئ لانه غير متتابع الله جل وعلا يقول فصيام شهرين متتابعين فلو وزعتم الايام عليكم يصوم واحد الذي عليه من الايام ثم يصوم الثاني بعده مباشرة - 00:52:13

التي عليه ثم يصوم الثالث بعد الثاني الذي عليه والرابع كذلك حتى تكملوا الشهرين هذا هو المجزئ اما اذا صمتم جميعا هذا لا يجزيه لانه غير متتابع نعم يقول السائل هل الذهاب من مكة الى جدة سفر - 00:52:34

كان في الاول سفر لكن الان تقارب البنيان بين مكة وجدة فلم يبق بينهما مسافة قصر الان آما بين مكة وما بين اخر مكة واول جدة مسافة قليلة جدا - 00:52:57

ما هي بمسافة اصل نعم يقول السائل من اين يهل اهل اهل جدة بالعمره اهل جدة يهلوون من منازلهم يهلوون من منازلهم اذا نوى ساكن جدة او المقيم فيها نوى العمرة او الحج يحرم من منزله - 00:53:19

قال صلى الله عليه وسلم لما حدد المواعيit ومن كان دون ذلك وهل له من اهله يعني من بيته نعم يقول السائل دخل من الحجر في اثناء الطواف من الحجر دخل من الحجر في اثناء الطواف فذهب الى بلده ولم يعرف فما حكم هذه العمرة ولم يدرى - 00:53:41
ما تمت عمرته اذا كان دخل بعض الاشواط من الحجر الحجر من الكعبة منع الطواف من داخل الحجر فاذا كان كذلك فهو لم يؤدي العمرة عليه انه يرجع - 00:54:06

يعيد ملابس الاحرام عليه ويرجع ويؤدي العمرة لانه ما زال محظيا بالعمره ولم يتحلل منها نعم يقول هل يجوز الطواف والصلاۃ تحية المسجد في وقت واحد؟ ام انه يطوف لكل دخول او صلاة؟ وهل يجب كل واحد منها - 00:54:24

الطواف تحية القادم الى مكة اول ما يبدأ به الطواف اما المقيم فانه يصلی ركعتين ويجلس اذا اراد ان يجلس. صلى ركعتين تحية المسجد كفiroه من المساجد اذا اراد الجلوس - 00:54:47

انما الطواف تحية القادم اول ما يقدم فتحيته الطواف نعم يقول السائل شخص مريض بالبواسير مما يؤدي الى نزول شخص مريض بالبواسير مما يؤدي الى نزول فضلات مع جزء من لحم - 00:55:05

يعني من ذكره فهل هذا الدم يبطل الوضوء؟ مع العلم بان هذا الدم يكون مصحوبا ببعض الفضلات الصغيرة نعم كما ذكرنا في جواب السابق ان كل خارج من السبيلين ينقض الوضوء - 00:55:26

ويوجب عليه الاستنجاء او الاستجمار واعادة الوضوء الا اذا كان هذا الشيء يخرج باستمرار لا ينقطع ابدا فهذا حدث دائم مثل سلس البول ومثل المستحاضة من النساء فهذا عليه اذا اراد الصلاة - 00:55:48

اذا اراد الصلاة ان يستنجي ويوضع شيء على المحل ثم يتوضأ ويصلی في الحال ولو خرج منه شيء قوله تعالى فانقووا الله ما استطعتم ما ما يستنجي ويتوظأ الا عند الصلاة - 00:56:13

وي فعل هذا عند كل صلاة ولو خرج منه شيء في اثناء الصلاة فصلاته صحيحة لانه لا يستطيع اكثر من ذلك نعم هذه السائلة تقول نويت العمر قبل وقت الدورة الشهرية بقليل فاستعملت حبوب منع الدورة - 00:56:33

حبوب منع الدورة واحرمته بالعمره وقدمت الى الحرم ولكن يأتيني احيانا قدرة وهي منقطعة تأتي مرتين الى ثلاث في اليوم وما زلت استخدم العلاج العمرة وبقيت على احرامي وصمت اليوم وصليت والآن رأيت قدرة فلم اصلی العشاء فماذا افعل؟ علما -

ان اهلي سيغادرون فجر الجمعة وانا قد اشترطت عند النية بانه ان حبسني حابس فمحلي حيث حبس حبسني محلي. نعم.
فمحلي حيث حبسني لانني كنت اخشى الدور لما رأيت من كدرة. فماذا افعل؟ هل اعتمر - [00:57:21](#)

وقت انقطاع الكدرة وماذا عن صيامي هل هو صحيح؟ وهل اصلي؟ ارجو افادتي لانني محتارة انت اللي حيرتني نفسك بهذا العمل
لماذا تأخذين الحبوب هذى لو تركت الدورة على طبيعتها استرحتي - [00:57:41](#)

جاءت الدورة وانتهت واغسلتني واديتي العمرة اما الان اخذت هذه الحبوب فلا الدورة تنزل بطبيعتها ولا تنقطع وصارت بين اما
ان كانت هذه الكدرة وهذه الصورة في ايام العادة فهي حيض - [00:58:00](#)

في ايام العادة حبيب الكدرة والصفرة في ايام العادة حبيب تجلسين من اجلها ولا تصلي ولا تطوفى ولا تقرأ القرآن حتى تنتهي
وتقتسيين اما ان كانت هذه الكدرة او هذه الصفرة في غير وقت العادة - [00:58:23](#)

فام عطية رضي الله تعالى عنها كنت تقول كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً فاذا كانت خارج وقت العادة ليست بشيء ولكن لا
تطوفي الا بعد ان تتوضئي - [00:58:45](#)

تنشف المحل والصلوة تصلين ايضاً لانه ما هو بحبيب ما دام انه خارج وقت العادة وحبيب اما اذا كانت الكدرة والصغرى في محل
العادة ووقت العادة فانها حبيب ولو كانت قليلة ولو كانت متقطعة - [00:59:04](#)

نعم يقول السائل رجل ليس ثوب الاحرام قبل الميقات في الطائرة وعند الميقات لم يسمع الاعلام بدخول الميقات لملم واحرم فوق
جدة وادي مناسك العمارة. ماذا عليه فقيه عليه انه يذبح فدية في مكة - [00:59:25](#)

تجزي في الاضحية يعني في السن وشروط الاضحية يذبحها يوزعها على فقراء الحرم لانه تعدى الميقات بدون احرام فترك واجباً من
واجبات العمارة يجبه بدم وان كان لا يستطيع ان يذبح لفقره او ما معه نقود يصوم عشرة ايام - [00:59:45](#)

نعم يقول السائل ما حكم استعمال الجوال؟ ما حكم استعمال الجوال في المسجد لا ينبغي استعماله في المسجد الصوت الذي فيه
وازعاج الناس تشويش على الانسان ايضاً صاحب الجوال لو اتصل الجوال وهو يصلح شوش عليه - [01:00:12](#)

فاذا اراد انه يدخل المسجد يغلق الجوال اذا احتاجه وهو داخل المسجد يفتحه ويكلم ثم اذا خلص يغلقه ما يخليه مفتوح ثم يصير
له صوت ويزعج الناس يشوش على صاحبه ويشوش على الناس - [01:00:35](#)

نعم يقول السائل الذي عليه دم ولم يعرف كيف يوزعه بمكة ماذا يعمل؟ وهل للتوزيع لفقراء مكة شرط؟ وهل يجوز ان يذبح في غير
مكة؟ لا ما يجوز يذبح في غير مكة - [01:00:56](#)

الذبح يكون في الحرم وتوزيع يكون على فقراء الحرم الموجودين في الحرم من الفقراء سواء كانوا من اهل الحرم او كانوا من
القادمين اليه ما داموا فقراء اعطهم يوزع اللحم عليهم - [01:01:14](#)

ولا يجوز الذبح خارج الحرم لكن اذا كنت لا تستطيع الذبح مادياً ما عندك فلوس قم عشرة ايام بعد رمضان تصوم عشرة ايام بعد
رمضان في اي مكان مهوب خاص في مكة الصيام يجوز في اي مكان ولو اذا رجعت الى اهلك - [01:01:30](#)

اما الذبح فلا يكون الا في مكة. نعم يقول السائل لي ابي له ابناء في البادية وابناء في المدينة قام وكتب بعض الاموال من ماله الى
ابنائه الذين معه في البادية فقط. ما هو الحكم في هذه - [01:01:50](#)

في هذا الحال. هذا حرام ما يجوز يخص بعض اولاده دون بعض قال صلى الله عليه وسلم انقوا الله واعدلوا بين اولادكم ولما جاءه
رجل اعطى بعض ابنائه عطية ويريد ان الرسول يشهد عليها - [01:02:10](#)

قال صلى الله عليه وسلم اكل اولادك اعطيتهم مثل هذا؟ قال لا قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور انقوا الله واعدلوا
بين اولادكم فلا يجوز انه يخص - [01:02:32](#)

بعظ اولاده اللي في البادية او اللي في البلد او ايا كان ما يجوز يخص بعضهم دون بعض بل يسوى بينهم في العطية والله تعالى اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:02:49](#)